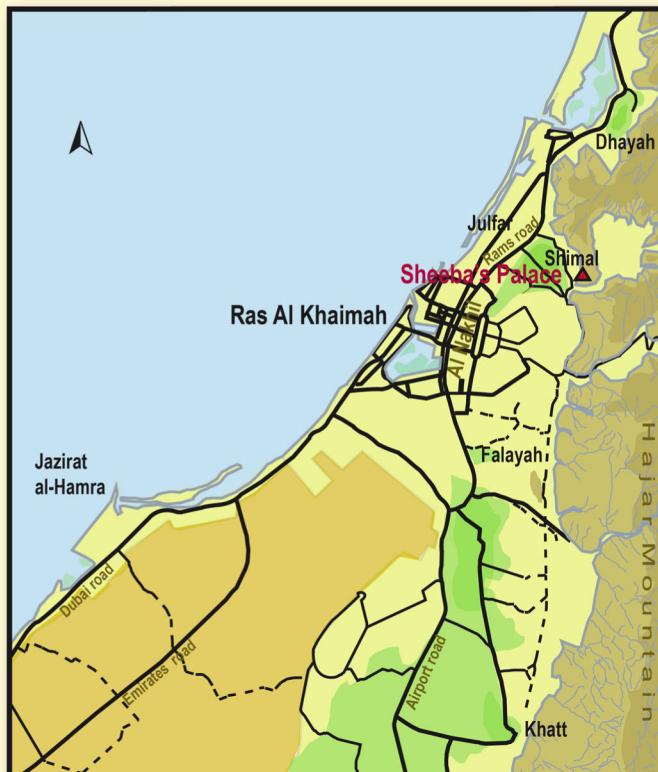




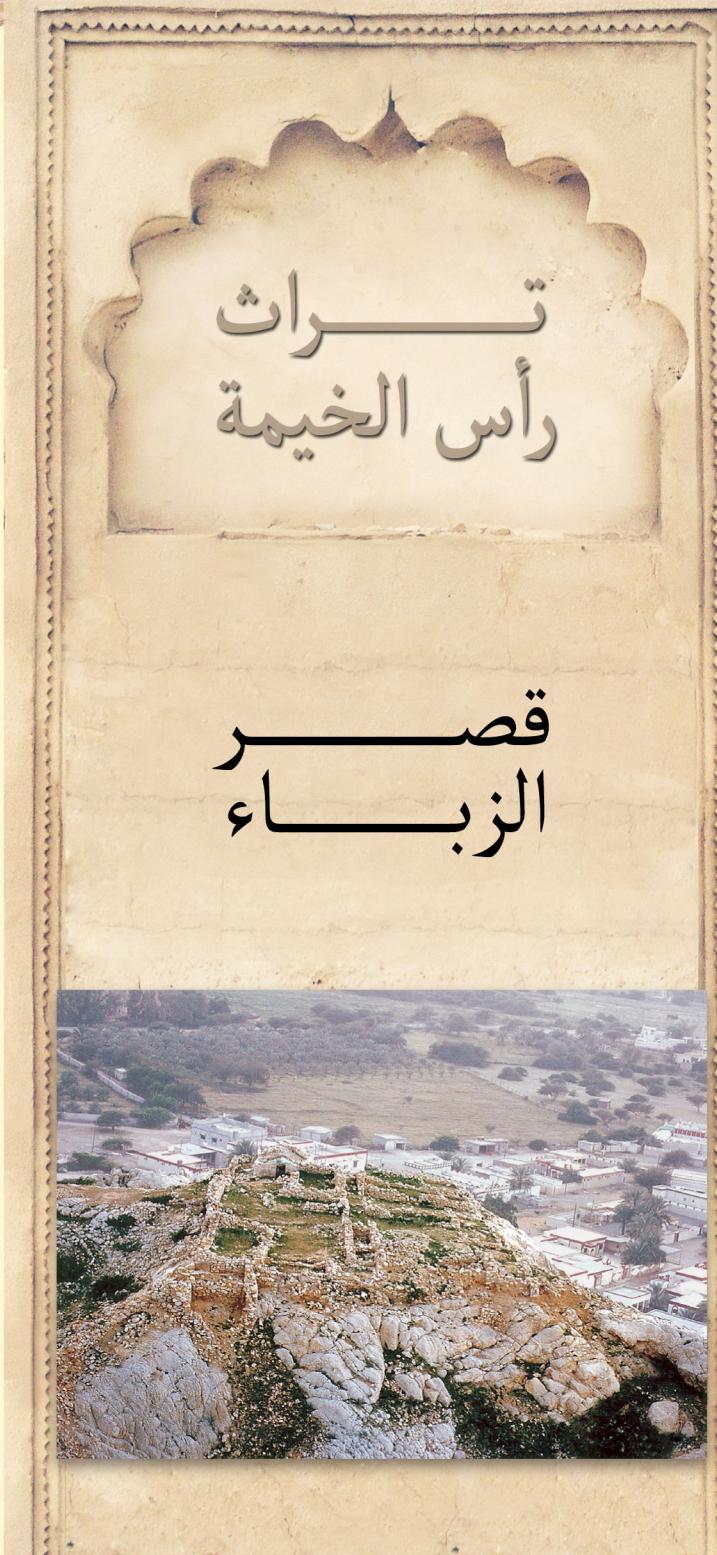
الخزان المنسقوف



خزان آخر في الشرفة العلوية



موقع قصر ملكة سبا



# قصر الزباء



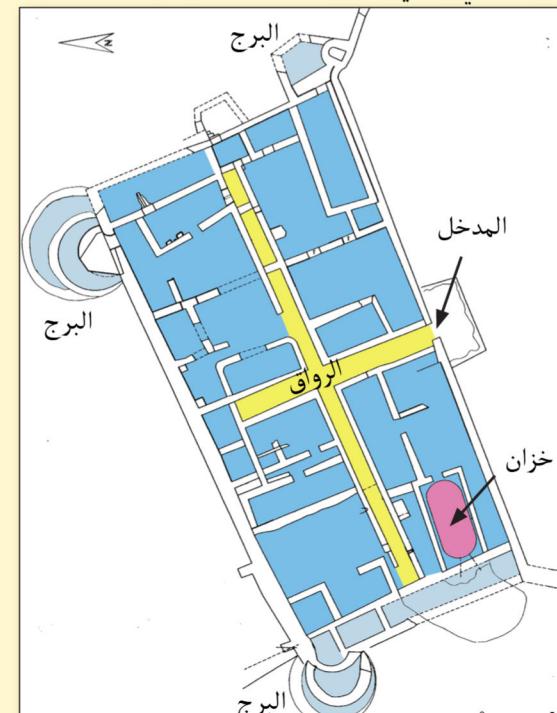
## منطقة القصر من ناحية الجنوب

ولاشك أن مجرد الوقوف داخل بقايا القصر يُشعر زائره بعقرية هذا المكان ، حيث يمتزج النسيم البارد مع الإطالة الرائعة على واحة التخيل الواسعة في منطقة شمال. وعلى الرغم من أنه لم يتبق سوى أساسات هذا القصر إلا أن تلك الأساسات توفر لنا ما يكفي من معلومات عن طريقة السكن في العصور الوسطى السابقة. وقد تم بناء القصر على شكل بناء مستطيلة الشكل ( $15m \times 35m$ ) كما تم تدعيم زواياه بأبراج دائيرية ، ويقع المدخل الرئيسي له في مركز الجدار الجنوبي. يتكون التصميم الداخلي من صفين من الغرف بطول المبني يفصل بينهما ممر. وأسلوب بناء القصر كان باستخدام الجدر والأرضيات الطينية. وتعد الغرفة الموجودة في الزاوية الجنوبية الغربية من القصر أكثر المناطق المحفوظة وقد تم إنشاؤها كخزان وتغطيتها بسقف مقوس مثير للإعجاب لا يزال قائماً حتى اليوم.

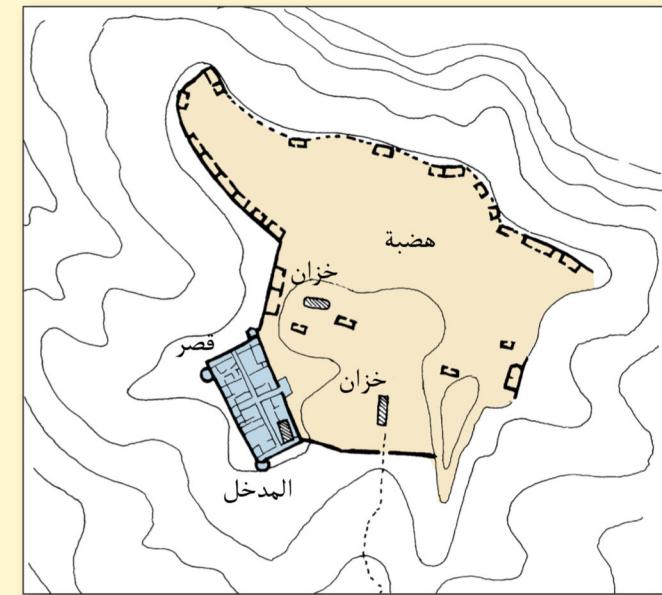
وبعد القرن السادس عشر ، لم يعد المجمع الذي يرجع تاريخ بنائه إلى العصور الوسطى يستخدم كقصر ، وإنما استخدمت كاملاً الهضبة كملجأ لساكني حدائق التابعة لمنطقة شمال في أوقات الخطر. ولهذا السبب ، تمت إحاطة الجزء العلوي من التل بجدار حجري كامل ، لضمان سلامه للأفراد وحيواناتهم في أوقات الهجمات والغارات الآتية من الصحراء.

ويقع القصر على مرتفع صخري ناتئ يطل على منطقة شمال ، وهو موقع مثالي لأغراض الدفاع ويتمتع بمناخ بارد. وقد تمت معاينة وفحص هذا القصر خزانه المسقوف والمثير للإعجاب أثناء إجراء دراسة معمارية من قبل فريق من المتخصصين الألمان والذين قاموا أيضًا بترميم خزان المياه.

وفي الوقت الحالي ، يمكن الوصول إلى القصر من خلال درج حديث مصمم على النمط الأصلي للعصور الوسطى ، ويسير الزائر في نهاية الدرجات على بقايا جدار كان في وقت من الأوقات المدخل الوحيد للهضبة. ومن هذا المكان يمكن مشاهدة أول خزان من مجموعة الخزانات الثلاثة الكبيرة التي بنيت لتجميع وتخزين مياه الأمطار ، وبمتابعة المسير يمكن رؤية الجزء الطبيعي من الهضبة ، وتحتوي المنطقة الغربية ناحية واحة النخيل على بقايا القصر ، في حين يضم الجزء الأكبر من المنطقة الغربية بقايا بنايات عديدة تحتوي كل منها على غرفة واحدة ، وتنصل بالجدار الدفاعي والذي يسير بمحاذاة حافة الهضبة.



خرائط القصر



## هضبة القصر والحصن

يقع هذا القصر والذي يعود إلى العصور الوسطى على نتوء جبلي فوق قرية شمال.

ويعود هذا القصر هو القصر الإسلامي القديم الوحيد المعروف في دولة الإمارات العربية المتحدة ، ويعود إلى فترة جلفار (القرن الثالث عشر والقرن السادس عشر بعد الميلاد). وقد كان على الأغلب مكان إقامة حاكم جلفار ، حيث كانت هذه المدينة هي الأكثر شهرة وأدهاراً من حيث النشاط التجاري في منطقة الخليج الأدنى بأكملها.

ويعود مصطلح "قصر ملكة سبا" إلى مملكة الشهير والتي ورد اسمها في القرآن الكريم وقد ورد أنها قد حكمت مملكة مأرب في اليمن من حوالي 1000 سنة قبل الميلاد ، وتم إطلاق اسمها على هذا الموقع من واقع أسطورة محلية دون أي خلفية تاريخية أو أثرية.